ثم دفع اليه كتابا بخط يوسف فوضع يعقوب على خده وقال واشوقاه.
الى لقائك وكان في الكتاب مكتوبا اردت ان ازورك فامرني ربي ان
ادعوك الى حضرتي ومقامي لكي تكون لك فرحتان فرحة اللقاء وفرحة العطاء
وفيه مكتوب نحن في اكمل السرور ولكن لا يكمل تمام السرور
غيبة ما نحن فيه يا اهل ودي انكم غيب ونحن حضور فاجهدوا في
السير بل لو قدرتم ان تطيروا مع الرياح فطيروا ثم مكتوب قد
انفذت اليك مائة وثمانون دستا من الثياب لاجل اولادي(؟)
الذكور وعمايم مذهبة وللاناث قمصان مذهبة وخمر مذهبة
وركل(؟) واحد منهم بغل مسرجة ملجمة بلجام من الفضة وزج والياقوت
ومع كل بغلة عبد ولكل واحد منهم صليع(؟) عامرة ولك ثوب ملكي وعمامة
ملكية عليها من الزبرجد والياقوت تنادي من ابن الملوك ولطيلسان ملكي
ينبغي ان لا تستترشد في ثيابنا ولا تدخلوا مصر الا في زينة حسنة

[illegible]

كيلا

كيلا
يشمت بنا الاعداء والحاسدون ولا يعيبونني بفقركم ومسكنتكم
فان ههنا كفار قبطيون مشركون وقال الله تعالى اذلة على المؤمنين
اعزة على الكافرين فائدتك فيه ايها المستمعون ان المؤمن
اذا خرج من قبره يؤتى مركبا طائر الجناح حسنا مزينا بانواع الزينة
ومعه ملك معه ثياب الجنة فيقول له البس وتزين واركب على البراق كيلا
يشمت بك الاعداء من ملك اليهود والنصارى والمجوس والمشركون فلا يجوز
ان يكون مثلهم عراة(؟) حفاة قوله افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون
الآية قال فلبس يعقوب واولاده ثيابهم وركبوا تلك المراكب وخرجوا
من ارض كنعان فلما وصل الرسول الى يوسف عم فاخرج لمجيئهم امر عسكر
باستقبالهم قال فرأى يعقوب عليه السلام ملتقى الف فارس من فرسان العرب
فلما جاؤا نزلوا وسجدوا ليعقوب عم وقال يعقوب من هؤلاء قيل
جند يوسف فتحير فلما سار فرسخين استقبله ثمانون الف فارس
جند

Copyright © King Saud University